

Distr.: General
8 May 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الدورة السابعة عشرة

٤-١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

المجموعة المواضيعية لدورة التنفيذ

٢٠٠٨-٢٠٠٩ - دورة السياسات

رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى الرسالة المرفقة طيه، المتعلقة بإعلان عام ٢٠٠٩ "سنة
أرض الوطن" في بيلاروس (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا العمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة، في إطار البند ٤٩ من جدول الأعمال.

(توقيع) أندريه دابكيوناس

السفير

الممثل الدائم

* E/CN.17/2009/1.



مرفق الرسالة المؤرخة ٧ أيار/مايو ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

يشرفني، في هذه الأيام التي تناقش فيها لجنة التنمية المستدامة، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، مسائل يعتمد إلى حد كبير على النجاح في حلها مستقبل البشرية وكفالة التنمية المستدامة في القارات والمناطق (زيادة فعالية ممارسة الأنشطة الاقتصادية وحفظ موارد الأرض والمياه وغيرها من الموارد الحيوية الأخرى)، أن أقدم إليكم وإلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، نبذة تعريفية عن مبادرة إعلان عام ٢٠٠٩ سنة أرض الوطن في جمهورية بيلاروس.

ويتسق الهدف من إعلان سنة أرض الوطن مع إحدى المسائل الأشد أهمية من بين المسائل المشتركة بين القطاعات لدى لجنة التنمية المستدامة - حفظ وترشيد استغلال الموارد الطبيعية، التي تشكل قاعدة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعلاوة على ذلك، تمثل هذه المبادرة إحدى أدوات تحفيز التنمية المستدامة من خلال حفظ القيم الثقافية والتاريخية وترقيتهما.

واسمحوا لي أن أحدثكم بإيجاز عن التدابير التي اتخذتها بيلاروس في إطار سنة أرض الوطن، مع أخذ جدول أعمال لجنة التنمية المستدامة في الاعتبار.

الزراعة وتنمية المناطق الريفية

تعتبر الزراعة وتنمية المناطق الريفية من المسائل المتشعبة والتي تحظى بالأولوية على الصعيد الوطني بصفة عامة. ولهذا السبب تحديدا، تم في عام ٢٠٠٥ اعتماد برنامج حكومي طموح لإنعاش المناطق الريفية وتنميتها في الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠، وخُصصت لذلك ميزانية قدرها ٣٥ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. وحقق تنفيذ هذا البرنامج مؤشرات إنجاز جيدة في القطاع الزراعي من اقتصاد بيلاروس. وتشير بيانات عام ٢٠٠٨ إلى أن حصة الإنتاج الزراعي فاقت نسبة ٨ في المائة من حجم الناتج المحلي الإجمالي. وحقق إنتاج القطاع الزراعي في عام ٢٠٠٨، زيادة بنسبة ٩ في المائة مقارنة بإنتاجه في عام ٢٠٠٧. وحقق القطاع الزراعي في بيلاروس نموا ملحوظا على الرغم من الأزمة المالية والاقتصادية العالمية.

موارد الأرض والمياه والموارد الطبيعية الأخرى

يجري العمل في بيلاروس على إزالة العوامل المسببة لتدهور التربة، مثل الإفراط في استغلال الغابات، وإزالة الأحراج من أجل تهيئة الأرض للأغراض الزراعية وتشديد المراكز الحضرية، والرعي الجائر، والممارسات الزراعية غير الرشيدة.

وتتمثل إحدى مصاعب بيلاروس المحددة في ضرورة اتخاذ تدابير على نطاق واسع من أجل وقف تدهور التربة في المناطق التي تعرضت للتلوث بالإشعاع النووي جراء حادثة محطة تشيرنوبيل النووية، في عام ١٩٨٦. وتنفذ إجراءات نشطة في هذا الصدد من أجل إصلاح الأراضي الملوثة بالمواد الإشعاعية، واتخاذ تدابير مناسبة وتنفيذها في مجال الإنتاج الزراعي.

ونحن نستعرض النظم المستدامة للإنتاج الزراعي والحيواني باعتبار أنها تشكل حاجزا يعوّل عليه في درء الممارسات الضارة بالنظام الإيكولوجي. وهي تؤدي بالإضافة إلى ذلك إلى تهيئة الظروف الملائمة لحفظ موارد الغابات والمياه والتنوع البيولوجي وتنميتها، وحفظ جمال الطبيعة والتحكم في المناخ. وتعتبر مثل هذه الإدارة الفعالة للموارد الطبيعية مدعاة للتفاؤل بشأن مستقبل استغلال موارد الطاقة الجديدة والمتجددة على نطاق واسع في بيلاروس.

تحقيق التنمية المستدامة من خلال حفظ القيم الثقافية والتاريخية

ستشهد سنة أرض الوطن في بيلاروس ترميم آثار ومبان تاريخية كثيرة، وكذلك مواصلة تشييد مرافق الهياكل الأساسية الاجتماعية والثقافية. ولن تُضفي الإجراءات المقرر تنفيذها حُلة همة على المناطق الحضرية والريفية فحسب، بل ستؤدي أيضا إلى تحسين الأحوال الإيكولوجية في البلد بأكمله.

ومن المقرر تنفيذ تدابير لإنعاش وتنمية المناطق الطبيعية الخاضعة لحماية خاصة، بما في ذلك غابات بيلافيج البكر الفريدة من نوعها في العالم، التي سيجري الاحتفال بمرور ٦٠٠ عام عليها، في عام ٢٠٠٩.

وترتبط ثقافة العلاقة المتحضرة بالبيئة ارتباطا وثيقا بتاريخ الوطن. وسيحتفل بلدنا، في عام ٢٠٠٩، بشأن جميع بلدان العالم التي حققت الانتصار على الفاشية، بمرور ٦٥ عاما على تحرير بيلاروس، الذي يمكن اعتباره أحد المعالم الرئيسية التي غيّرت مسار الحرب العالمية الثانية. ونحن نستعرض التربية الوطنية للشباب بروح الاحترام لمنابع تاريخنا الوطني ولغتنا

وثقافتنا، باعتبار أنها تشكل أساسا ضروريا وطويل الأجل لتحقيق التنمية المستدامة المضطربة لدولة ومجتمع بيلاروس.

وأرجو ممتنا العمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٩ من جدول الأعمال، وباعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة السابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة.

(توقيع) أندريه دابكيوناس
